Distribution: Restricted | EB 2003/80/R.46 | 12 November 2003
Original: English | البند18 (أ) من جدول الأعمال | Arabic

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي – الدورة الثمانون

روما، 17-18 ديسمبر/كانون الأول 2003

البرنامج متعدد الجهات المانحة المشترك بين مصرف التنمية للبلدان الأمريكية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية لاستئصال الفقر الريفي في أمريكا اللاتينية والكاريبي

الخلفية

1- ما يزال الفقر الريفي يندرج في عداد أخطر المشكلات التي تواجه إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي اليوم، حيث أن نسبة 64% من سكان الريف تعيش دون خط الفقر. ويعتبر التغلب على هذه المشكلة أولوية أساسية لبلدان الإقليم، كما أنه يتماشى مع الأهداف الإنمائية للألفية التي اعتمدها المجتمع الدولي. وفي ظل هذه الظروف فقد قام رئيسا الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومندوب عن حكومة إيطاليا في مارس/آذار عام 2003 بالتوقيع على مذكرة *تفاهم* تنص على جدول أعمال مشترك لتحقيق أهداف الحد من الفقر الريفي في الإقليم.

2- ومنذ التوقيع على هذه المذكرة فقد مضى مصرف التنمية للبلدان الأمريكية والصندوق قدماً في تحديد الأهداف والترتيبات التشغيلية لبرنامج متعدد الجهات المانحة لاستئصال الفقر الريفي. ويوفر البرنامج الدعم والإطار التشغيلي للأهداف المدرجة في جدول الأعمال، ويحدد الغايات، والمنطقة الجغرافية، والأنشطة المزمعة، وأشكال العمل. وقد تعهدت حكومة إيطاليا بالفعل بمساهمة إلى البرنامج، كما أعربت حكومة كندا عن اهتمامها أيضاً بتوفير الدعم الإقراضي. ومن المنتظر أن ينمو عدد المشاركين تدريجياً مع انضمام جهات مانحة أخرى. وتُعرض الغايات وآليات التنفيذ الموصوفة أدناه على المجلس التنفيذي للإحاطة.

بسبب قيود الموارد والاهتمامات البيئية تصدر وثائق الصندوق بكميات محدودة.
ويرجى من السادة المندوبين إحضار وثائقهم معهم إلى الاجتماعات وتقييد النسخ الإضافية.

الغايات

3- تحدد مذكرة التفاهم جدولاً للعمل يتمحور حول ستة ميادين أساسية للحد من الفقر الريفي. وهذه الميادين هي: (i) ترويج السياسات الابتكارية لتيسير وصول الفقراء إلى الأصول الإنتاجية الأساسية؛ (ii) النهوض بالإطار المؤسسي وبالتدابير الرامية إلى تطبيق اللامركزية الحكومية؛ (iii) مساندة المجتمعات المحلية للسكان الأصليين والأقليات الإثنية؛ (iv) ترويج المشروعات الصغيرة الريفية وتسهيل وصول صغار المنتجين الريفيين إلى الأسواق، ودعم مشاركتهم في المشروعات المشتركة مع القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والمبادرات الإنمائية الأخرى؛ (v) استحداث مشروعات ابتكارية للقروض الصغيرة في المناطق الريفية؛ (vi) ترويج الأنشطة بالاعتماد على نهج متكامل متعدد القطاعات.

4- ويرمي جدول الأعمال إلى تحقيق خمس غايات استراتيجية هي:

(i) تعزيز التنسيق والتعاون بين الجهات المانحة بحيث يزيد أثر الاستثمارات الخاصة والعامة من حيث الحد من الفقر الريفي؛

(ii) استحداث مبادرات مشتركة ترمي إلى تحقيق غايات جدول الأعمال؛

(iii) ترويج الطرق والأدوات الابتكارية للحد من الفقر الريفي إلى جانب نقل التقانات المناسبة واعتمادها؛

(iv) زيادة الأثر التحفيزي للاستثمارات؛ و

(v) رصد الأثر وتقديره.

5- ويعلق جدول الأعمال هذا أهمية شديدة على النهوض بالتنسيق والتعاون بين المنظمات الإنمائية الدولية. وعلى هذا فإنه يتماشى مع الجهود الدولية المتصاعدة لتنسيق السياسات، والإجراءات، والأساليب التشغيلية في صفوف الهيئات المانحة، على نحو ما تم الاتفاق عليه في إعلان روما بشان التنسيق الذي وقع عليه رؤساء المؤسسات الإنمائية الثنائية ومتعددة الأطراف والبلدان الشريكة في فبراير/شباط عام 2003.

التعاون والإدارة

6- ستتولى الوكالات المشاركة إدارة البرنامج بصورة مشتركة، بما يعزز عملية التشاور الدائم بين المشاركين، رهناً بالإجراءات المعتمدة في كل مؤسسة. وستجتمع لجنة مؤلفة من اثنين من المشاركين من كل مؤسسة مرة واحدة على الأقل في العام بغية تحقيق ما يلي: (i) تقرير الوجهة الاستراتيجية للبرنامج وضمان تحقيق الغايات المحددة في مذكرة التفاهم؛ (ii) إعداد خطة عمل سنوية تستند إلى متطلبات الإقليم، والنتائج المحرزة، والدروس المستقاة خلال فترة تنفيذ البرنامج؛ (iii) ترويج التبادل المنتظم للمعلومات والمداولات بين المشاركين.

7- وستُنشأ آليات للحوار المنتظم مع مندوبي المؤسسات والخبراء من العاملين في ميدان استئصال الفقر الريفي، ولاسيما مع أعضاء الجماعة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية والكاريبي. وستوزع خطط العمل، ووثائق الأنشطة وغيرها من الوثائق المعنية توزيعاً واسعاً وشفافاً على الجهات المعنية والجمهور العام بالاعتماد على أحدث التقانات الإعلامية المستخدمة في المجال الإنمائي، وبالاستفادة من التجربة الغنية التي استخلصتها البرامج الإقليمية للصندوق ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية.

آليات التنفيذ وأدوات التمويل

8- ستُستخدم الأموال المعبأة في تمويل ما يلي: (i) المبادرات القطرية، من خلال إعداد وتنفيذ أنشطة مشتركة بين الصندوق ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية واستحداث مبادرات رائدة ذات مضمون ابتكاري وتعليمي عميق؛ (ii) المبادرات الإقليمية ودون الإقليمية التي تروج تنظيم ونشر الأساليب المثلى في ميدان التنمية الريفية وتدعم المداولات الإقليمية بشأن السياسات الإنمائية الريفية بغرض التغلب على الفقر.

9- وسيمتلك البرنامج أداتين تمويليتين أساسيتين: (أ) التمويل المشترك لمشروعات حافظتي الصندوق ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية؛ (ب) تمويل المساعدة التقنية للأنشطة المشتركة المتعلقة بصياغة المبادرات/المشروعات الجديدة المحتوية على عنصر ابتكاري هام. وستوجَّه هذه الموارد نحو إعداد مشروعات جديدة تُعنى بصورة أشمل بغايات البرنامج.

10- وبالإضافة إلى ذلك فقد ترغب الوكالات الثنائية في توفير *التمويل البديل*. ويمكن أن تُستخدم هذه الأموال، المتاحة على شكل منح أو قروض، في مختلف الأنشطة البرامجية، على أن يكون ذلك مرهوناً بإدارة تنظيمية وتقنية مستقلة. وستُبحث جوانب تحديد الأنشطة المخصوصة المزمع تمويلها وتعيين مواقعها الجغرافية مع كل جهة مانحة مشاركة.

المرحلة الأولية

11- ستُدار الأموال خلال المرحلة الأولية للبرنامج وفقاً لإجراءات الصندوق المتعلقة بالأموال التكميلية، بما يتماشى مع الآليات المحددة في الفقرتين 6 و7 أعلاه. وسيُقام صندوق أمانة متعدد الجهات المانحة في المرحلة الثانية من البرنامج لتوفير الدعم المالي للأنشطة البرامجية. ويتسم البرنامج بهيكل ذي مرحلتين بغية تلبية المتطلبات الإدارية والقانونية المتصلة بالإجراءات المتعلقة بإقامة صندوق أمانة.

12- وسينصب اهتمام المرحلة الأولى للبرنامج على تعزيز صياغة وتنفيذ التدابير المشتركة لمصرف التنمية للبلدان الأمريكية والصندوق. وستتمثل الغايات بما يلي: (i) استكمال مبادرات الاستثمارات الإنمائية الريفية للمؤسستين، وخلق التضافر بينها؛ (ii) توفير منبر لتعبئة المزيد من الموارد للمبادرات الرامية إلى الحد من الفقر الريفي.

13- وستُحدد الأنشطة على أساس المجالات ذات الأولوية والغايات الاستراتيجية المنصوص عليها في جدول الأعمال. وستتباين الطرق وفقاً لطبيعة البرامج والمشروعات المعنية وظروفها. وسيولى اهتمام خاص إلى البعد المحلي للتنمية، مع منح دور ذي أولوية إلى المنظمات والمؤسسات المحلية والتشديد على استخدام الطرق التشاركية.

14- وسيكون الاهتمام بالابتكار، والتنسيق بين الجهات المانحة، وتنظيم الخبرات، سمة مشتركة في كل الأنشطة البرامجية. وسيوجِّه البرنامج عناية خاصة إلى أنشطة التعلم عبر *الأقاليم*. وبهذه الطريقة فإن من المنتظر أن يسهم البرنامج بصورة غير مباشرة في الجهود العامة للحد من الفقر على نطاق يتجاوز إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي.